



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

استخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية لتنمية التفكير العملي في الأشغال الفنية لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

الباحثة/ **مريم رياض زكريا**

موجه تربية فنية

تخصص (مناهج وطرق تدريس التربية الفنية)

إشراف

1. د/ **حمدي محمد محمد البيطار** د/ **امنيه محمد ابراهيم عبد القادر**

استاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي (عمارة) استاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد

كلية التربية - جامعه اسيوط

كلية التربية - جامعه اسيوط

﴿ المجلد السادس والثلاثون - العدد الثامن - أغسطس ٢٠٢٠ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص البحث: -

عينة البحث:

عينة البحث (٣٦) طالب من الصف الأول الثانوي بمحافظة أسيوط.

أهداف البحث:

١- تنمية التفكير العملي في مجال الأشغال الفنية لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية.

أسئلة البحث:

١- ما فاعلية استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية التفكير العملي في مجال الأشغال الفنية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

منهج البحث:

وقد تم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي والذي يعتمد على المجموعتين الضابطة والتجريبية.

مواد وأدوات البحث:

١- استطلاع لأراء معلمي وموجهي التربية الفنية حول طرق تدريس مجال الأشغال الفنية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢- دليل معلم التربية الفنية لتدريس وحدة الأشغال الفنية باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية.

٣- كراسة نشاط الطالب لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٤- اختبار التفكير العملي لقياس مهارات التفكير العملي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

نتائج البحث:

١- يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير العملي، وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١، لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير العملي، وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١، لصالح متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي.

٣- يوجد تأثير للبرنامج القائم على استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية والتفكير العملي في مجال الأشغال الفنية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؛ محافظة أسيوط.

الكلمات المفتاحية:

- استراتيجية التلمذة المعرفية - تنمية الابتكار الفنى والتفكير العلمي - الاشغال الفنية .

أ. د/ حمدي محمد محمد البيطار
د/ امنية محمد ابراهيم عبد القادر
أ / مريم رياض زكريا

استخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية

Research Abstract

Title of Thesis: The use of Cognitive Apprenticeship Strategy to Develop Practical Thinking of Art works among Secondary stage students

Name of Researcher: Mariam Reyad Zakareya Hanna

Research Location: Faculty of Education – Assuit University

Research Sample: (36) students in first grade secondary stage at Assuit Governorate.

Research Aims:

1- Developing practical thinking of artistic works of secondary stage students by Using cognitive apprenticeship strategy.

Research Questions:

1- What is the effectiveness of using cognitive apprenticeship strategy for developing practical thinking in the field of artistic works of secondary stage students?

Research Approach:

The experimental approach of quasi-experimental design was used involving a control group and an experimental one.

Research Tools and Materials:

- 1- A questionnaire for piloting the opinions of art education teachers and inspectors about the difficulties that encounter artistic works methodology of secondary stage students.
- 2- A teacher's guide of art education for teaching unit of artistic works by using cognitive apprenticeship strategy.
- 3- A student's activity book for developing the functional, skill, and cognitive aspects of secondary stage students.
- 4- A test of practical thinking to measure implicit knowledge and experience and converting them into functional experience.

Research Findings

- 1- There is a statistically significant difference between mean scores of each of the control group and the experimental one in the post application of practical thinking test at significance level of 0.01 in favor of experimental group mean scores.

أ. د/ حمدي محمد محمد البيطار
د/ امنيه محمد ابراهيم عبد القادر
أ / مريم رياض زكريا

استخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية

2- There is a statistically significant difference between mean scores of each of the control group and the experimental one in the pre and post applications of practical thinking test at significance level of 0.01 in favor of post application students' mean scores.

3-There is an effect of the program that is based on using cognitive apprenticeship strategy on developing artistic innovation and practical thinking in the field of artistic works of first grade secondary stage students, Assuit Governorate.

key words:

- Apprenticeship strategy – development of artistic innovation and scientific thinking – artistic works.

أولاً: الإطار العام للبحث

مقدمة البحث: -

تعد مادة التربية الفنية أحد العلوم الإنسانية التي تتيح بدورها الفرصة للطلاب للتفاعل مع الخبرات التربوية والتعليمية والفنية، ويعتبر الابتكار الفني مجالاً للعمليات الإنسانية حيث يتضمن التفكير والإحساس والادراك والخيال والتعبير، ووضح مراد حكيم بابوي في مقالة نشرت في ٢٧ فبراير (٢٠٠٩). أن التربية الفنية يجب أن تعمل على إعطاء الفرص للطلاب لاكتشاف مواهبهم واكتشاف البيئة من حولهم والتفاعل مع الأقران.

والتفكير العملي هو نوع من التفكير الذي نستخدمه في حياتنا اليومية أو في الأنشطة الحياتية المعتادة في التغلب على المشكلات اليومية وفي اكتساب القدرة على التكيف مع العالم المحيط (Sternberg, 2007)، (حمدي البيطار، ٢٠١٧، ٦٠).

كما ان التفكير العملي هو التفكير التطبيقي أو التوظيفي للابتكار الفني، كما يعبر عن قدرة الطالب على الموازنة بين قدراته وحاجاته من ناحية، وبين متطلبات البيئة من ناحية أخرى خاصة البيئة الاجتماعية. وقد تناولت الكثير من النظريات التفكير العملي منها: نظرية ستيرنبرج (Sternberg)، نظرية جاردنر (Gardner)، نظرية سبيرمان، كما يرى [أبوجادو، ٢٠٠٦، ٧] أن التفكير العملي هو نظام أو مجموعة من القدرات التي تستخدم لتحقيق أهداف الفرد في الحياة ضمن السياق الثقافي الاجتماعي من خلال التكيف مع البيئة واختيارها وتشكيلها.

ويعتبر مجال الأشغال الفنية من المجالات التي تعتمد على الابتكار الفني ولكننا في حاجة لتوظيف هذه الابتكارات بما يتلاءم مع احتياجاتنا البيئية.

وتعد استراتيجية التلمذة المعرفية من استراتيجيات التدريس والتدريب الحديثة والهامة التي انتشرت حول العالم، كأداة لنقل المعرفة والمهارة، وتساعد استراتيجية التلمذة المعرفية على تشجيع الأنشطة والتقويم الحقيقي، كما تساعد على زيادة الدافعية وتنمية الاحساس بملكية المعرفة ونقلها وتطبيقها على سياقات حياتية مختلفة، كما تساعد على تطوير مهارات التفكير العليا.

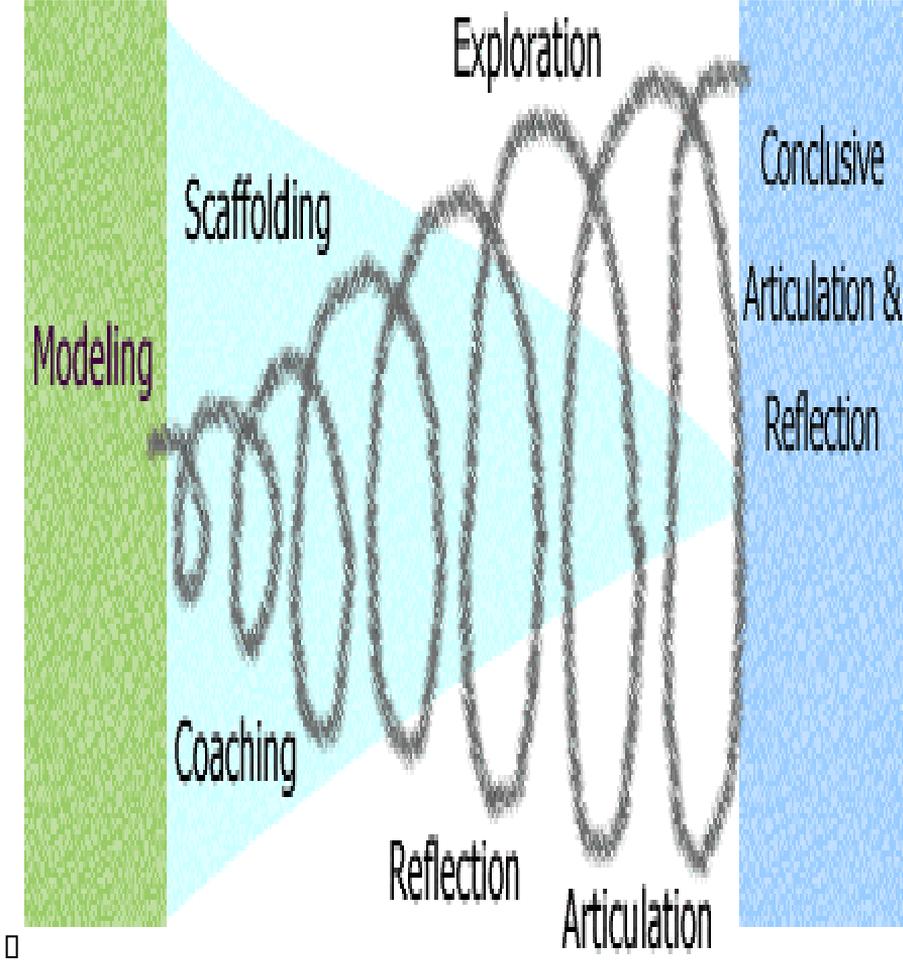
وتشتمل إستراتيجية التلمذة المعرفية على عدة مراحل: -

- ملاحظة المتدرب بواسطة المدرب بهدف بناء نموذج (النمذجة) (modeling).
- الممارسة المستقلة للمتدرب مع النصيحة من المدرب (التدريب) (coaching).
- التقليل التدريجي للنشاط التدريسي من جانب المعلم (التلاشي) (fading).
- التدعيم والمساندة للطلاب في الأوقات الحرجة (التدعيم) (Scaffolding).
- التوضيح والتفسير للموقف بالألفاظ من جانب المتدرب (التفسير والتفصيل بالألفاظ) Articulation.

- مقارنة أداء المتدرب بأداء المدرب ذاتيا (التأمل الذاتي) (Reflection).
- استكشاف وفحص البدائل للمشكلة الموجودة ومحاولة التطبيق في مواقف عامة وجديدة أخرى (الاستكشاف) (Exploration). (حمدي البيطار ، ٢٠١٤، ١٧٦).

وسوف يقتصر البحث الحالي على: - (النمذجة)، (التدريب)، (التلاشي)، (التدعيم).

فقد تساعد استراتيجية التلمذة المعرفية في استخدام الخبرات والمعارف السابقة والبناء عليها، وربط الأنشطة في مجال الأشغال الفنية بالحياة الواقعية، التعلم الذاتي والمستمر والنقد البناء. ويوضح الشكل التالي بعض مكونات التلمذة المعرفية:



شكل (١) يوضح مكونات التلمذة المعرفية

وقد أكدت بعض الدراسات والبحوث على أهمية استراتيجية التلمذة المعرفية من نمذجة، وتدريب، ومساندة وتدعيم، والتلفظ، والتأمل، والاستكشاف منها: دراسة (حمدي عبد العزيز، ٢٠١٥، ١٦٢) (عباس المشهداني، ٢٠١٧، ٧٠)، (حمدي البيطار، ٢٠١٤، ١٧٦)، (أسيا ياركندى، ٢٠١٠، ١٣٨)، (محمد العامري، ٢٠١٤، ٤٧٥)، (shan, 2008)، (Collins , 1991)، (chen, 2012)، (Bieniek, 2008).

ويوضح (العامري، ٢٠١٤، ٤٨٣) أن الإنتاج الفني هو ميدان يمارس فيه المتعلم عديد من العمليات مثل: التفكير، الإحساس، الإدراك، الخيال، العمل، كما أن ممارسة الانتاج الفني يؤدي الي ازالة الفروق بين الفنان والحرفة من خلال التناول الذكي للخامة والاداة وكيفية المزج بين الخيال وحساسية استخدام الأداة والأسلوب الفني للمجتمع.

وقد اشارت بعض الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (عبير سرور، ٢٠٠٠، ٥٠)، (مروه محمد، ٢٠٠٨، ١١)، (أمنيه محمد، ٢٠٠٨، ٨٧)، (يوسف العمود، ٢٠٠٣، ٢٩٧) الى أهمية التربية الفنية ، استخدام طرق وأساليب تدريس حديثة تساعد في نمو التفكير ابتكاري والمهارات اليدوية، لذا جاء البحث الحالي للتعرف على فعالية استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية لتنمية التفكير العملي للأشغال الفنية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وتوظيف مجال الأشغال الفنية في البيئة الواقعية المحيطة.

مشكلة البحث:

أولاً: - من خلال ملاحظة الباحثة لطلاب المرحلة الثانوية، والاطلاع على نتائج وتوصيات الدراسات السابقة التي اقتصت بموضوع البحث، واجراء اختبار للابتكار الفني على مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية وجد انخفاض مستوى الطلاب في الابتكار الفني والتطبيق العملي لهذه الابتكارات، لذا قامت الباحثة بتطبيق اختبار للابتكار الفني على عدد (٣٦) طالب من الصف الأول الثانوي، وأظهرت النتائج ما يلي:

٦٥% من الطلاب لديهم قصور في مهارات التصميم.

٦٠% من الطلاب لديهم قصور في طرق التكرار المبتكر للوحدات الموجودة بالاختبار.

٧٤% من الطلاب لديهم قصور في توظيف الابتكار الفني بشكل نفعي.

٥٥% من الطلاب ليس لديهم الدافعية للعمل والانجاز.

ثانياً: - وقد عزز الإحساس بالمشكلة مقابلة ومناقشة الباحثة لبعض معلمي وموجهي التربية الفنية عن طريق استطلاع للرأي حول طريقة تدريس مجال الأشغال الفنية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

واظهرت نتائج استطلاع الرأي ما يلي:

- قلة توافر مهارات التصميم الفني لدى طلاب المرحلة الثانوية بنسبة ٦٥%.
- ضعف مهارات استخدام العدد والأدوات في مجال الأشغال الفنية بنسبة ٧٠%.
- ضعف البنية المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية عن أنواع الخامات المستخدمة في مجال الأشغال الفنية بنسبة ٨٠%.
- ضعف البنية المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية عن طرق استخدام العدد والأدوات المستخدمة في مجال الأشغال الفنية بنسبة ٧٠%.
- ضعف قدرة طلاب المرحلة الثانوية على توظيف بعض الأعمال الفنية بشكل نفعي بنسبة ٦٥%.

وقد أشارت بعض الدراسات والبحوث الى وجود صعوبات تواجه مادة التربية الفنية عامة وفي مجال التفكير العملي خاصة، واستراتيجية التدريس المستخدمة منها: دراسة (حمودة راكان، ٢٠١١، ٢)، (حسن زقروق، ٢٠٠٧، ١١٢)، (منذر العتوم، ٢٠١٣، ٤٨٩)، (سلوى الطائي، ٢٠١٠، ١٠٤٤).

كما لاحظت الباحثة انخفاض في المستوى الفني بشكل عام وفي مجال الأشغال الفنية بشكل خاص، كما أن هناك ضعف في توظيف الأشغال الفنية في البيئة الواقعية المحيطة.

ومن الدراسات التي أكدت على وجود قصور في المعارف والمهارات واستخدام استراتيجيات حديثة: دراسة (منذر العتوم، ٢٠١٣، ٤٨٩)، (محمد حسينة، ٢٠١٢، ٤١٠)، (عمر العاني، ٢٠١٠، ٦٢٩)، (عبد الكريم ليد، ٢٠١٠، ١٩١)، (Mina, Sizable & pegah 2012), ومن الدراسات التي أكدت على أهمية التفكير العملي (Sternberg & Grigorenko, 2007)، (محمود أبو جادو، ٢٠٠٦)، (محمود أبو جادو، ٢٠١٧)، (رانيا امام، ٢٠١٣)، (شيخة الجنيد، ٢٠٠٩).

ومما سبق تبلورت مشكلة البحث في أن هناك ضعف في انخفاض في التفكير العملي خاصة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، كما اتضح من استطلاع الآراء والدراسات والبحوث التي أثبتت هذا، كما أن الحاجة الملحة لتطوير مجال الأشغال الفنية دعت الى المساهمة لتجريب استخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية التفكير العملي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

لذا فهناك حاجة الي إستراتيجية حديثة لتنشيط طرق تدريس مجال الأشغال الفنية وجعل مادة التربية الفنية ذات فاعلية في تحقيق الأهداف وتحفيز الطلاب لتوظيف الأشغال الفنية بشكل نفعي.

لذا يحاول البحث الحالي معرفة فاعلية استخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية التفكير العملي في مجال الأشغال الفنية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

مصطلحات البحث: -

Cognitive Apprenticeship Strategy - استراتيجية التلمذة المعرفية:

استراتيجية التدريس هي مجموعة من الإجراءات التدريسية التي يتبعها المعلم لتحقيق أهداف سبق تحديدها لدى الطلاب، ويشير (Schulmeister) الى أن مفهوم التلمذة المعرفية يؤكد على التعلم الذي يحدث داخل السياق الاجتماعي و الذي فيه المدرب و المتدرب جزء من عملية التعلم معا، و تتضمن التلمذة تعلم المعرفة و المهارات في سياق وظيفي و اجتماعي واقعي [Schulmeister,1997,p38].

وتعرف استراتيجية التلمذة المعرفية إجرائيا: - مجموعة من الإجراءات التدريسية التي تسمح بخلق بيئة خصبة للممارسات الفعلية لطلاب المرحلة الثانوية والقيام بمهام حقيقية ومشاركات فعلية في إنتاج أعمال ابتكارية في الأشغال فنية وتوظيفها في البيئة المحيطة.

التفكير العملي: -

ويعرفه محمد طه أنه مقدرة الفرد على توظيف مهاراته بصورة عملية في سياق العالم الواقعي، وتشكيل مواقفه بما يتفق مع البيئة وبما يمكنه من تقديم الحلول للمشاكل اليومية التي تواجهه، كما يتضمن المقدرة على تحليل المواقف وفهمها والاستفادة من المعرفة الضمنية المتوافرة لديه في الحياة اليومية. (محمد طه، ٢٠٠٦، ١٧٦).

ويعرف التفكير العملي إجرائيا: - بأنه مقدرة الفرد العقلية التي يمر بها طلاب الصف الأول الثانوى ليربط من خلالها بين خبراته الفنية وبين تطبيقها وتوظيفها في أرض الواقع.

أ. د/ حمدي محمد محمد البيطار
د/ امنيہ محمد ابراهيم عبد القادر
أ / مريم رياض زكريا

استخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية

الأشغال الفنية: -

عرف فنون الأشغال الفنية: - بأنها: رؤية فنية أو ابتكار ذاتي لتعبيرات جمالية، قوامها صياغة الخامات الطبيعية والمصنعة المتوفرة للفرد، حيث يقوم بالتعبير من خلال هذه الخامات فيعيد تشكيلها، أو يقوم بالتوليف بينها. (فنون فيومي، ٢٠٠٦، ٢٠)

وتعرف الأشغال الفنية إجرائيا بأنها: -

أحد البنود الرئيسية في مجال التربية الفنية، من خلالها يكتسب طلاب المرحلة الثانوية بعض المهارات والخبرات والمعلومات نتيجة استخدام خامات متنوعة، كما تنمي لديه القدرة على التأمل، والتجريب والمحاولة والاكتشاف.

أهداف البحث: -

يهدف البحث إلى: -

١- تنمية التفكير العملي في مجال الأشغال الفنية لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية.

أسئلة البحث: .

حاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية: -

١- ٢- ما فاعلية استخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية التفكير العملي في مجال الأشغال الفنية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

أهمية البحث: .

اولا: . الأهمية النظرية: .

- قد يفيد البحث الحالي في تقديم إطار نظري عن التلمذة المعرفية، والتفكير العملي والخامات البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- قد يسهم البحث الحالي في تطوير إستراتيجية تدريس مجال الأشغال الفنية لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية.

ثانيا: . الأهمية التطبيقية: -

قد يفيد البحث الحالي كلا من: .

- الطلاب: قد تساعد إستراتيجية التلمذة المعرفية طلاب المرحلة الثانوية في تنمية التفكير العملي في مجال الأشغال الفنية.

- المعلمين والموجهين: . قد تساعد إستراتيجية التلمذة المعرفية المعلمين والموجهين على مواكبة الاتجاهات الحديثة في التدريس والبعد عن الطرق التقليدية التي أصبحت لا تتناسب مع متطلبات العصر، والتركيز على استخدام إستراتيجيات تنمية التفكير العملي لدى الطلاب، وتنمية السلوك الإيجابي والانتماء للمجتمع.

- مخططي وواضعي مناهج التربية الفنية: - قد يساعد في وضع خطط منهجية تنمي الأفكار الإيجابية الخلاقة، ودعم الشعور بالمسؤولية تجاه الآخر والمجتمع، والاهتمام بالأنشطة اللاصفية وتفعيلها، والسعي الي عملية دمج الأصالة والمرونة، والتحديث، والاكتشاف للوصول الي الأهداف المرجوة في تدريس مجال الأشغال الفنية.

-الباحثين: من المتوقع أن يفتح هذا البحث للباحثين مجال جديد لمحاولة الدمج بين الجانب المعرفي والجانب المهاري والإستكشاف في طريقة تدريس مجال الأشغال الفنية، واجراء العديد من الدراسات التي تنادي بفكرة التطبيق العملي للأشغال الفنية من خلال التعلم الموقفي. ومحاولة جعل طريقة التدريس في مادة التربية الفنية غير قاصرة على الجانب المعرفي فقط، أو المعرفي والإبتكاري فقط، بل التوصل الي اكتشاف كل ما هو جديد من خلال التفكير العملي.

محددات البحث: -

يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية: -

المحددات الموضوعية:

- ١- استخدام بعض طرق استراتيجة التلمذة المعرفية (النمذجة، التدريب ، التلاشي ، التدعيم) .
- ٢- التفكير العملي.
- ٣- الأشغال الفنية.

المحددات المكانية:

تم التطبيق بمدرسة ناصر الثانوية العسكرية بنين بأسيوط / محافظة أسيوط.
[محل عمل الباحثة]

المحددات البشرية: مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة ناصر الثانوية العسكرية بنين بمحافظة أسيوط.

المحددات الزمانية: - تم اجراء تجربة البحث في الفترة الزمنية من ٢٠١٨ الى ٢٠١٩ م.

منهج البحث: -

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي للتحقق من (فاعلية إستراتيجية التلمذة المعرفية لتنمية التفكير العملي في الأشغال الفنية)، ويعد هذا المنهج من أفضل المناهج كفاية، وأنجحها لاختبار صدق الفرضيات ، و تحديد العلاقة بين الأسباب و النتائج، ويحتوى التصميم التجريبي على مجموعتين : المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة ، كما يعد المنهج شبه التجريبي المنهج المناسب خاصة عندما يكون الهدف من البحث هو التنبؤ بالمستقبل حول أي تغير يمكن أن يطرأ على الطلاب في ضوء استخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية.

مواد وأدوات البحث: -

اولاً: - المواد التعليمية: .

- استطلاع لأراء معلمي وموجهي التربية الفنية.
- تصميم وحدة تدريسية (للأشغال الفنية) تضم مجموعة من المشاريع التي تستخدم إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية التفكير العملي في الأشغال الفنية لدى طلاب المرحلة الثانوية. (دليل المعلم) [اعداد الباحثة]
- كراسة النشاط والإنجاز لكل طالب خاص بوحدة الأشغال الفنية تتضمن الإجابة عن بعض الأسئلة، وتنفيذ بعض المشاريع الفنية باستخدام الخامات المختلفة (كراسة نشاط الطالب) (اعداد الباحثة).

ثانياً: . أدوات القياس: -

- اختبار التفكير العملي: - لقياس مدى قدرة الطالب على تحويل الفكرة النظرية الى فكرة عملية، وامكانية التطبيق والتوظيف في مجال الأشغال الفنية بشكل نفعي. (إعداد الباحثة).

إجراءات وخطوات البحث: -

للإجابة عن أسئلة البحث تم اتباع الآتي: -

1. الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة.
2. اعداد إطار نظري عن استراتيجية التلمذة المعرفية، والتفكير العملي، الأشغال الفنية.
3. اعداد دليل معلم التربية الفنية لتدريس وحدة الأشغال الفنية باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية، وكراسة نشاط الطالب.
4. عرض دليل المعلم، وكراسة نشاط الطالب على السادة المحكمين لإجراء التعديلات في ضوء آرائهم، والتوصل الى الصورة النهائية.
5. اعداد أداة البحث: (اختبار التفكير العملي).
6. عرض أداة البحث على السادة المحكمين لإجراء التعديلات المناسبة في ضوء آرائهم والتوصل الى الصورة النهائية.
7. اجراء التجربة الاستطلاعية لحساب صدق وثبات أداة البحث.
8. اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة أسيوط.
9. تطبيق أدوات البحث قبلها على مجموعة البحث الضابطة والتجريبية.

١٠. التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجيات التلمذة المعرفية وللمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

١١. تطبيق أدوات البحث بعديا على مجموعة البحث الضابطة والتجريبية.

١٢. تسجيل النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

١٣. تقديم بعض التوصيات والبحوث المستقبلية المقترحة.

ثانيا: الإطار النظري للبحث

المحور الاول:

أولاً: مدخل التعلم الموقفي

لقد كان للمعرفة الموقفية أثرها على الفكر التربوي منذ ظهورها لأول مرة على يد Brown, Collins, Duguid في مقالاتهم الخاصة بالمعرفة الموقفية وثقافة التعلم (Brown, Collins, Duguid, 1989, p32)

كما يمكن تعريف التعلم الموقفي على أنه نوع من التعلم الذي يحدث عندما يعمل الطلاب في مهام حقيقية يتم تنفيذها في مواقف واقعية. وبعبارة أخرى لا يحدث التعلم الموقفي عندما تكون المعرفة والمهارات التي يتعلمها الطلاب منفصلة عن سياقاتها الواقعية. (Winn, 1993.p16).

لقد وضعت النظرية الموقفية التعلم في سياق اجتماعي ونتاج ممارسة اجتماعية. ففي البداية يمكن أن يبدأ الفرد كمشارك فعلى في النشاط، وتؤكد النظرية على أن التعلم ذو الأهمية يحدث نتيجة للمشاركة في الأنشطة العملية للجماعة، وأن اسهام العضو في الجماعة يكون أفضل من أدائه المهمة منفردا. (Stein, 1998).

ومن هنا ظهر مصطلح "التلمذة المعرفية" كأحد المكونات المهمة لإثراء التعلم الموقفي.

ثانيا: التلمذة المعرفية

ان طرق التلمذة المعرفية تحاول اشراك المتعلمين في الممارسات الحقيقية من خلال النشاط والتفاعل الاجتماعي، (Collins et al. 1989)، و تعرض بعض الدراسات مثل دراسة، (اسيا ياركندي، ٢٠١٠: ١٤٧)، (البيطار، ٢٠١٤: ١٨٧) (Ghefaili,2003) أساليب بيئات التلمذة المعرفية باعتبارها أساليب تدعم تحقيق أهداف التلمذة المعرفية كما يلي:

النمذجة (Modeling): في هذه المرحلة يبدأ المعلم الخبير بعرض العمليات والاستراتيجيات اللازمة لتنفيذ المهمة وعمليات التفكير المتضمنة في الأداء المثالي بواسطة التفكير بصوت مرتفع و كيفية أداء المهارة بشكل صحيح، وعلى الطالب أن يلاحظ التطبيق العملي لهذا الأداء. **التدعيم أو التسقيط (Scaffolding):** في هذه المرحلة يبدأ المعلم الخبير أو المراقب أو الزميل أو أي شخص ذوي خبرة بتقديم المساعدة الوقتية التي يحتاجها الطالب بقصد إكسابه بعض المهارات والقدرات التي تمكنه وتؤهله بأن يواصل بقية تعلمه منفردا.

التأمل (Reflection): في هذه المرحلة يبدأ الطالب بمراجعة جهوده المبذولة لإكمال المهمة وتحليل أدائه على افتراض أن ذلك يمكن الطالب من مقارنة عملياته لحل المشكلة بتلك التي يمتلكها الخبير أو المعلم أو الزميل أو النموذج ورؤية كيف يتم تحسين عمله.

التوضيح والتلفظ (Articulation): ويمثل في جعل الطلاب يبرهنون على معرفتهم بالعمليات المعرفية في المجال ويتلفظون بها ويوضحون تفكيرهم.

التدريب (Coaching): في هذه المرحلة يبدأ المعلم الخبير بالتركيز على الوقائع والمشكلات التي تنشأ خلال اندماج الطلاب في عملية محاولة انجاز المهام المستهدفة، كما يتم ملاحظة ومراقبة أداء الطلاب حتى لا يبتعدوا عن المهمة مع ترك مساحة من الحرية للاستكشاف وحل المشكلات عند أداء الطلاب للمهمة وتقديم الدعم والمساعدة الوقتية المؤقتة حسب الحاجة.

المحور الثاني: التفكير العملي: Practical Intelligence

يعد التفكير العملي أحد أهم جوانب نظرية الذكاء الناجح، فالفرد الذي يتمتع بالذكاء الناجح يميز نقاط القوة لديه ويستفيد منها قدر الإمكان، وفي نفس الوقت يميز نقاط ضعفه ويجد الطرق لتصحيحها أو التعويض عنها، ويشكلون ويختارون البيئات من خلال التوازن في استخدامهم للقدرات التحليلية والإبداعية والعملية. (Sternberg, Grigorinko , 2007).

ويعرف أبو جادو الذكاء الناجح بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في الاختبار الثلاثي للقدرات، والتي تتكون من الدرجات الفرعية في الذكاء التحليلي والإبداعي والعملي. (أبو جادو، ٢٠١٧، ص ١٦١).

ويعتبر التفكير العملي نوع مهم من ثلاثة أنواع من الذكاء أو القدرات التي تعرض لها Sternberg في نظريته الذكاء الثلاثي أو الذكاء الناجح التي استمر في تطويرها وتعديلها في ظل النظرة التعددية للذكاء فالفرد الذي يتميز بالتفكير العملي يكون قادرا ويشكل خاص على التطبيق والتوظيف ووضع الأشياء حيز التنفيذ والإفادة منها. (رانيا امام، ٢٠١٣، ٢٠).

المحور الرابع: الأشغال الفنية

لذا يتطلب مجال الأشغال الفنية مداخل تجريبية تتلاءم مع مستويات التعليم من خلال اكتشاف صياغات فنية جديدة ويرى جون ديوي أن الأشغال الفنية مجال للتعبير الفني بمواد مختلفة وهي تعتمد على استغلال الخامات المتوفرة، حيث يقوم الفرد بالتعبير من خلال هذه الخامات فيعيد تشكيلها أو يقوم بالتوليف بينها أو يضيف إليها أو يحذف منها مستخدما في ذلك الخبرات والمعلومات والمهارات المختلفة لتطويع الخامات بما يتناسب مع شخصيته.

وترى الباحثة أن البيئة تعتبر أهم المصادر الحيوية الغنية بالكثير من العناصر التي تساعد على الابتكار في مجال الاشغال الفنية إذا تم توظيفها توظيفاً جيداً. ويرى مازن أن هناك مصادر متنوعة للخامات لاستخدامها في مجال الاشغال الفنية، من خامات طبيعية وخامات صناعية. (مازن ذكي، ٢٠١٣، ص ٢٣).

ثالثاً: اعداد مواد وأدوات البحث:

تم انتاج واستخدام مجموعة من المواد والأدوات التالية:

١. استطلاع لأراء معلمي وموجهي التربية الفنية:

هدف استطلاع اراء معلمي وموجهي التربية الفنية الى:

- تحديد المشكلات التي تواجه طرق تدريس مجال الأشغال الفنية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- تحديد مدى إمكانية توظيف الطالب لأعماله الفنية.

محاور استطلاع اراء معلمي وموجهي التربية الفنية:

١. مدى توافر مهارات التصميم الفني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢. مدى توافر الميزانية الكافية لشراء الخامات.

٣. مدى قدرة الطالب على الابتكار الفني من خامات البيئة.

٤. مدى قدرة الطالب على الاستفادة من خامات البيئة الطبيعية.

٥. مدى قدرة الطالب على الاستفادة من خامات البيئة المصنعة وجاهزة التصنيع.

٦. مدى اكتساب الطالب للبنية المعرفية الكافية عن أنواع الخامات المستخدمة في مجال الأشغال الفنية.
٧. مدى اكتساب الطالب للبنية المعرفية الكافية عن طرق استخدام العدد والأدوات المستخدمة في مجال الأشغال الفنية.
٨. مدى قدرة الطالب على معالجة بعض الأشياء القديمة، والتشوهات بشكل فني.
٩. مدى قدرة الطالب على توظيف بعض الأعمال الفنية بشكل عملي نفعي.
١٠. مدى ملائمة البيئة المكانية للطلاب لممارسة الأشغال الفنية.
١١. مدى ارتباط الأعمال الفنية بالبيئة المحيطة.
١٢. مدى استخدام الطلاب أكثر من خامة في عمل المشغولة الفنية.
١٣. مدى اندماج الطلاب في مجموعات لإنتاج أعمال فنية جماعية.
١٤. مدى مشاركة الطلاب في ورش أشغال فنية خارج الصف.
١٥. مدى قدرة الطالب على إنتاج أعمال فنية تخدم البيئة المدرسية والمجتمعية.
١٦. مدى قدرة الطالب على استخدام مجال الأشغال الفنية في تعميق قيم الانتماء وروح التعاون.
- أظهرت تحليل نتائج استطلاع آراء معلمي وموجهي التربية الفنية التي تراوحت بين ٦٠% إلى ٨٠%:
- اجماع بعض معلمي ومعلمات التربية الفنية الى قلة توافر مهارات التصميم لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - قلة توافر الميزانية الكافية لشراء الخامات والأدوات.
 - ضعف الارتباط بين الاعمال الفنية والبيئة المحيطة.

- ضعف البنية المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية عن أنواع الخامات والعدد والأدوات المستخدمة في مجال الأشغال الفنية.
- ضعف قدرة طالب المرحلة الثانوية على الاستفادة من خامات البيئة الطبيعية والمصنعة وجاهزة التصنيع في مجال الأشغال الفنية.
- ضعف قدرة طلاب المرحلة الثانوية معالجة الأشياء القديمة، والتشوهات بشكل فني.
- ضعف اندماج الطلاب في الاعمال الجماعية وورش العمل الفنية خارج غرفة الصف.
- ضعف قدرة الطلاب على توظيف الاعمال الفنية بشكل نافع لخدمة البيئة المدرسية والمجتمعية.

وبعد الاطلاع وتحليل النتائج قامت الباحثة بإعداد دليل لمعلم التربية الفنية قائم على استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية لتدريس عدد من مشاريع الأشغال الفنية.

٢. اعداد دليل معلم التربية الفنية لتدريس وحدة الأشغال الفنية باستخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية

بعد عرض دليل المعلم على السادة المحكمين والتعديل في ضوء آراءهم
اشتمل دليل المعلم على:

١. الفلسفة التي يقوم عليها الدليل.
٢. الاستراتيجية التدريسية في ضوء طرق التلمذة المعرفية.
٣. قائمة المشاريع المتضمنة في وحدة الأشغال الفنية.
٤. المفاهيم والمهارات المتضمنة بوحدة الأشغال الفنية.

٥. الأهداف التعليمية لوحدة الأشغال الفنية.
٦. مصادر التعلم المستخدمة في تدريس وحدة الأشغال الفنية.
٧. توجيهات عامة لمعلم التربية الفنية.
٨. أهم المراجع التي يمكن أن يرجع إليها معلم التربية الفنية عند تدريس مجال الأشغال الفنية، والتدريس باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية.
٩. الخطة الزمنية المقترحة لتنفيذ وحدة الأشغال الفنية للصف الأول الثانوي
١٠. خطة مشاريع وحدة الأشغال الفنية في ضوء استراتيجية التلمذة المعرفية.

الفلسفة التي قام عليها الدليل:

- حيث قامت فلسفة الدليل على استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية لتنمية الابتكار الفني والتفكير العملي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مجال الأشغال الفنية، وتحديد العناصر الرئيسية المكونة لمدخل التلمذة المعرفية، وتوظيفها في مجال الأشغال الفنية والتي يمكن تمثيلها في (المحتوى، طرق التلمذة المعرفية، التابع والتسلسل للمحتوى التعليمي من حيث التنوع في تدريس المهارات والتدرج من البسيط الى الزيادة في التعقيد، علم الاجتماع لتحقيق التفاعل الاجتماعي).
- عرض مميزات استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في مجال الأشغال الفنية والتي تهدف الى: اكتساب كم من المعارف والمفاهيم الجديدة في مجال الأشغال الفنية، اكتساب كم من المهارات في استخدام الخامات والأدوات، التنوع في طرق التفكير، وبناء خبرات جديدة.

■ كما تضمن الدليل مشاريع الأشغال الفنية التي تم تدريسها لطلاب الصف الأول الثانوي وهى: (أشغال فنية من خامة البلاستيك، أشغال فنية من خامة الورق، أشغال فنية من خامة الفوم ، أشغال فنية من الخيش ، أشغال فنية من الفلين ، أشغال فنية من النباتات ، أشغال فنية من الجلد الطبيعي) ، وتم تدريس مشاريع الأشغال الفنية باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية ، وتم استخدام مراحل التلمذة المعرفية من: (النمذجة ، التدريب ، التلاشي ، التدعيم) .

٣. اعداد كراسة نشاط الطالب.

- قامت الباحثة بإعداد كراسة نشاط لكل طالب وبعد العرض على السادة المحكمين أسانذة المناهج وطرق التدريس والتربية الفنية واجراء بعض التعديلات في ضوء آراءهم لتتناسب الاهتمام بالجانب المعرفي والمهارى للطالب، تم تصميم عدد (٧) أنشطة بكراسة نشاط الطالب

٤. اعداد اختبار التفكير العملي:

- هدف اختبار التفكير العملي الى قياس المعارف والخبرات الضمنية وامكانية تحويلها الى خبرات وظيفية، ومدى قدرة الطالب على تحويل الفكرة النظرية الى فكرة عملية، ومدى إمكانية قدرة الطالب على التطبيق والتوظيف.

- قامت الباحثة بإعداد عدد متنوع من الأسئلة لقياس مدى إمكانية استخدام الخامات البيئية الطبيعية من النباتات بأنواعها، والبذور، والثمار في مجال الأشغال الفنية، وإمكانية توظيف الخامات الطبيعية، والمصنعة والمستهلكة بشكل نفعي.

- تم اعداد مفتاح إجابة لاختبار التفكير العملي مدون بها الإجابة الصحيحة لكل سؤال ليسعين بها معلم التربية الفنية

- تم حساب صدق وثبات اختبار التفكير العملي من خلال:
 - صدق المحكمين من خلال عرض الصورة الأولية على السادة المحكمين والتعديل في ضوء آراءهم.
 - الثبات: استخدمت الباحثة معادلة الفا كرونباك ، وطريقة التجزئة النصفية.
- استخدمت الباحثة معادلة الفا كرونباك وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات، وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار ٠.٩٣٣، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات اختبار التفكير العملي كما استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، ويوضح جدول رقم (١٣) معاملات ثبات التجزئة النصفية ودالاتها.

جدول (٢)

معاملات ثبات التجزئة النصفية لاختبار التفكير العملي.

مستوى الدلالة	معامل سبيرمان للتجزئة النصفية	معامل جتمان للتجزئة النصفية	الخواص الإحصائية
٠.٠١	٠.٩٤١	٠.٩٤١	اختبار التفكير العملي

- يتضح من جدول (٢) أن معاملات ثبات التجزئة النصفية لاختبار التفكير العملي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يؤكد ارتفاع معاملات ثبات اختبار التفكير العملي وصلاحيته للاختبار للتطبيق.

رابعاً: تجربة البحث:

هدف البحث الحالي الى التعرف على استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في التفكير العملي في الأشغال الفنية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق هدف البحث تم اجراء تجربة البحث في الفترة من: ٢٠١٨ / ٢٠١٩

- تم اختيار مجموعة استطلاعية من طلاب الصف الأول الثانوي بعدد (٣٦) طالب من فصل ٥/١ لتطبيق (اختبار التفكير العملي) وبدء تطبيق أداة الدراسة على المجموعة الاستطلاعية في بداية العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ تحديدا في الفترة من ٢٢/٩/٢٠١٨: ١١/١٠/٢٠١٨.
- تم البدء في تطبيق أداة البحث على المجموعة الأساسية في الفترة من ١٣/١٠/٢٠١٨: ١٥/١٢/٢٠١٨، واستكمال التطبيق في الفصل الدراسي الثاني في الفترة من ٩/٢/٢٠١٩: ٦/٤/٢٠١٩.
- تم تطبيق أداة البحث (اختبار التفكير العملي) قبلها على العينة الأساسية التي تتكون من مجموعتين، المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة بعدد (٣٦) طالب لكل مجموعة، وتم اختيار فصل ٦/١ مجموعة تجريبية، واختيار فصل ٣/١ مجموعة ضابطة، ثم رصد الدرجات والاستجابات لحساب النتائج.
- تم تنفيذ تجربة البحث، وتدريس وحدة الأشغال الفنية باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية للمجموعة التجريبية، وفي نهاية تدريس كل مشروع على كل طالب الإجابة على الأسئلة المخصصة لكل مشروع من مشاريع الأشغال الفنية بكراسة نشاط الطالب.
- تم التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.
- تم تدريس وحدة الأشغال الفنية للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية خلال حصص نشاط التربية الفنية المحددة بالجدول المدرسي.

- تم استبعاد طالبين من التجربة الأساسية ليصبح العدد (٣٤) طالب للمجموعة التجريبية، وعدد (٣٤) طالب للمجموعة الضابطة في بداية الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٨/٢٠١٩ نظرا لفصل ونقل بعض الطلاب.
- بعد الانتهاء من تطبيق وحدة الأشغال الفنية تم تطبيق أدوات الدراسة (اختبار التفكير العملي) بعديا على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعدد (٣٤) طالب لكل مجموعة، ثم تفرغ ورصد الدرجات والاستجابات لحساب النتائج وتفسيرها.
- تفسير ومناقشة نتائج البحث.
- تقديم التوصيات والمقترحات والبحوث المستقبلية.

خامسا: نتائج البحث

المعادلات الإحصائية المستخدمة:

- للتحقق من كفاءة أدوات البحث السيكومترية وصحة الفروض، استخدمت الباحثة عددا من الأساليب الإحصائية هي:
- ١- معادلة ألفا كرونباك للتحقق من ثبات الأدوات.
 - ٢- معادلة التجزئة النصفية للتحقق من ثبات الأدوات.
 - ٣- المتوسط الحسابي.
 - ٤- الانحراف المعياري.
 - ٥- معامل اتفاق الملاحظين.
 - ٦- اختبار ت للفروق بين الأزواج المرتبطة والمستقلة.

٧- مربع ايتا لحساب حجم الاثر .

٨- معادلة الكسب المعدل لبليك والتي في ا

$$\frac{\text{ص} - \text{ص}}{\text{د}} + \frac{\text{ص} - \text{ص}}{\text{دس}}$$

= نسبة الكسب المعدل

تكافؤ المجموعات:

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T ومستوى الدلالة للفروق بين درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير العملي (ن = ٣٤)

الاختبار	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة
اختبار التفكير العملي	ضابطة	١٠.٥٠	٢.٤١	١٨.٤٧	دال عند ٠.٠١
	تجريبية	٢٠.٤٤	٢.٠٩		

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير العملي، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١، لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية.

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T ومستوى الدلالة للفروق بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير العملي (ن = ٣٤)

الاختبار	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة
اختبار التفكير العملي	قبلي	٩.٨٨	٣.٠١٣	١٨.٣٨	دال عند ٠.٠١
	بعدي	٢٠.٤٤	٢.٠٩		

يتضح من جدول (٨) ما يلي:

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير العملي، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١، لصالح متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي.

ثالثاً: حساب فاعلية البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية.

حساب حجم الأثر ونسبة الكسب المعدل لبليك:

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي وقيمة T ونسبة بلاك ومربع إيتا لدرجات طلاب

المجموعة التجريبية (ن = ٣٤) في اختبار التفكير العملي

الاختبار	التطبيق	المتوسط الحسابي	نسبة بلاك	مربع إيتا	الدلالة
اختبار التفكير العملي	قبلي	٩.٨٨	١.٣٥	١٨.٣٨	٠.٩١
	بعدي	٢٠.٤٤			

يتضح من جدول (١٠) ما يلي:

- أن معدل بليك لأدوات البحث يتراوح بين ١.٢٧ و ١.٥٤ وهي قيم أكبر من النسبة التي حددها بلاك مما يؤكد على فعالية البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية التفكير العملي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- أن مربع إيتا لأدوات الدراسة يتراوح بين ٠.٩١ و ٠.٩٨ وهي قيم كبيرة تؤكد على استمرارية البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية التفكير العملي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

سادسا: تفسير ومناقشة نتائج البحث:

- تتفق نتائج البحث مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي اثبتت فاعلية استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في التدريس منها: سوزان أبو هدرا (٢٠٠٨)، آسيا ياركندى (٢٠١٠) ، سوزان أبو هدرا (٢٠١١) ، حمدي البيطار (٢٠١٤) ، عبد الرحيم عباس(٢٠١٤) ، حمدي عبد العزيز (٢٠١٥) ، ناهد الشويكي (٢٠١٥) ، عباس المشهدانى (٢٠١٧) ، Gautier ، (2004) Osuna & Seymour , Beiniek (2008) & Solomon (2005) , Poitras (2011) , Robert (2013)
- وترى الباحثة أن نتائج الدراسة الحالية ترجع الى المميزات التي توفرها استراتيجية التلمذة المعرفية، حيث تساعد استراتيجية التلمذة المعرفية على تعلم مهارات التفكير، وتشجيع الفهم العميق، وتحسين الممارسات الميدانية، وتوليد المعرفة ومعالجة الأفكار بعمق لدى الطلاب. كما تتميز استراتيجية التلمذة المعرفية بوجود تطبيقات عملية وأساليب متنوعة مما يعزز حماس المتعلمين للتعلم، واكسابهم مهارات وقدرات تساعدهم على التعلم الذاتي وحل المشكلات واتخاذ القرار.

- وترجع أيضا نتائج الدراسة الحالية الى طريقة اعداد البرنامج القائم على استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية والتنوع في استخدام مراحل استراتيجية التلمذة المعرفية المختلفة المحددة لتدريس وحدة الأشغال الفنية من: نمذجة، وتدريب، وتلاشي، وتدعيم، حيث التنوع في عرض المحتوى، والخبرات المقدمة، وتنوع الأنشطة وأساليب التنفيذ، ووضوح الأهداف الخاصة بكل مشروع وطرق عرض الوسائل والنماذج التعليمية.
- كما ترجع أيضا نتائج الدراسة الحالية الى رغبة طلاب الصف الأول الثانوي الى اكتساب معارف ومهارات جديدة مع دراسة كل مشروع من مشاريع وحدة الأشغال الفنية، وذلك بسبب احتياجهم لهذه المهارات والمعارف في حياتهم العملية واليومية.
- كما ترجع نتائج الدراسة الحالية الى اهتمام طلاب الصف الأول الثانوي والتزامهم بالوقت المحدد لكل مشروع من مشاريع وحدة الأشغال الفنية، والاهتمام من جانب الطلاب بالمحافظة على العدد والأدوات المستخدمة ومحاولة تحقيق أقصى استفادة من استعمال واستخدام الأدوات والخامات الخاصة بكل مشروع.

سابعاً: توصيات البحث والمقترحات:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

أولاً: بالنسبة لوزارة التربية والتعليم:

- ١- تنسيق وزارة التربية والتعليم دورات تدريبية لمعلمي التربية الفنية لتعلم كيفية استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس مجال الأشغال الفنية.
- ٢- الاعتماد على استخدام مراحل استراتيجية التلمذة المعرفية من: النمذجة، والتدريب، والتلاشي، والتدعيم في تدريس مجال الأشغال الفنية كاستراتيجية فعالة في تنمية التفكير العملي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- ٣- العمل على توفير مادة علمية تحتوي على كم كبير من المعارف الخاصة بكل درس في مجال الأشغال الفنية ليصبح دليل لمعلم التربية الفنية ووسيلة تعليمية للطلاب.
- ٤- تضمين مراحل استراتيجية التلمذة المعرفية في خطط تطوير مناهج التربية الفنية.

ثانياً: بالنسبة لمعلمي التربية الفنية:

- ١- تدريب معلم التربية الفنية على كيفية استخدام مراحل استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس مجال الأشغال الفنية.
- ٢- إمكانية إقامة ورش عمل جماعية لمعلمي التربية الفنية بشكل مستمر لتبادل المعارف والخبرات والوسائل التعليمية، والتدريب المستمر على كيفية تطبيق استراتيجية التلمذة

- المعرفية كاستراتيجية جديدة في مجال تدريس التربية الفنية، وتطبيقها في كل درس او مشروع من مشاريع الأشغال الفنية للوصول الى اقصى استفادة للطلاب والمعلم.
- ٣- محاولة إزالة المعوقات المادية التي تعوق معلمي التربية الفنية في توفير الأدوات والخامات المستخدمة في مجال الأشغال الفنية.
- ٤- استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في انتاج نماذج ووسائل تعليمية متنوعة وابتكارية تفيد الطالب والمعلم، وتساعده على ابتكار أفكار جديدة بشكل وظيفي نفعي.

ثامنا: البحوث المقترحة:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث، تقترح الباحثة اجراء الدراسات التالية:

- ١- دراسة فاعلية استراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية مهارات التعبير الفني لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٢- أثر استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية مهارات الطباعة اليدوية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٣- استخدام مراحل استراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الأداء المهارى لطلاب المرحلة الثانوية في أسلوب التصوير الزيتي.
- ٤- فاعلية استراتيجية التلمذة المعرفية لتنمية مهارة التشكيل والتفريغ في أشغال المعادن لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٥- استخدام مراحل استراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية مهارة الثقافة الفنية لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

قائمة المراجع

المراجع العربية: -

- أسيا حامد ياركندي. (٢٠١٠). أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام استراتيجيات التعلم النشط والتدريب المباشر في تنمية القدرة على توظيف نموذج التلمذة المعرفية في التدريس لدى الطلبة المعلمة، مجلة كلية تربية - جامعة المنصورة، ٤٧(٢)، ص ص ١٣٨ - ١٧٨.
- أمنية محمد ابراهيم عبد القادر. (٢٠٠٨). فاعلية استخدام الموديولات التعليمية والتعليم التعاوني في تنمية بعض المفاهيم الفنية والمهارات اليدوية والابتكار لدي طلاب شعبة التربية الفنية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط، ص ص ٨٧-٩٤.
- حمدي احمد عبد العزيز. (٢٠١٥). تصميم التشارك الإلكتروني في ضوء أساليب التلمذة المعرفية وأثره على انتاج المشروعات الإبداعية وتحسين المعتقدات التربوية نحو الابداع"، مجلة التربية الخاصة مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، كلية التربية جامعة الزقازيق، ع ١٠، ص ص ١٦٢ - ٢٢٢.
- حمدي محمد البيطار. (٢٠١٤). فاعلية استراتيجية تدريسية مقترحة في ضوء طرق التلمذة المعرفية لتدريس مقرر تكنولوجيا المياه والصرف الصحي في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الاول الثانوي الصناعي، المجلة التربوية_كلية التربية جامعة السويس-المجلد السابع - العدد الثاني، ص ص ١٧٦-٢٢١

- حمدي محمد البيطار. (٢٠١٧). استخدام استراتيجيات اليد المفكرة في تدريس مقرر الهيدروليكا لتنمية المفاهيم الهيدروليكية والتفكير العملي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي، *المجلة العلمية بكلية التربية جامعة اسيوط* المجلد الثالث والثلاثين_ العدد الثالث ص ص ٦٦-١.
- حمود مناحي راكان. (٢٠١١). " مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، الكويت، ص ص ٢-١٦٨.
- رانيا امام مصطفى سيد. (٢٠١٣). "فعالية برنامج قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية الابداع خاص -عام المجال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اسيوط، ص ص ٢٠-٦٦.
- سلوى الطائي، سهيل عبد. (٢٠١٠). مشكلات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر المشرفين الفنيين. *مجلة علوم بابل للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، العراق*، ص ص ١٠٤٤-١٠٥٦.
- شيخة الجنيد. (٢٠٠٩). الذكاء العملي والسمات السلوكية للتعلم والدافعية والإنجاز الأدائي لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي بمملكة البحرين. *رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي.*
- عباس ناجي المشهداني. (٢٠١٧). "أثر استخدام استراتيجيات التلمذة المعرفية في تحصيل مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط وتفكيرهن الجانبي"، *مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع، كلية الامارات للعلوم التربوية، ع ١٤، ص ص ٧٠-٩٦.*

- عبد الكريم محمد لبد. (٢٠١٠). "الكفايات الأساسية لدى معلمي التربية الفنية وعلاقتها بالتذوق الفني في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، الجامعة الإسلامية، غزة، مج ١٨، فلسطين، ص ص ١٩١-٢٢٨.
- عبير سرور عبد الحميد (٢٠٠٠). فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التعبير الفني لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي في ضوء فن الخداع البصري، كلية التربية، جامعة أسيوط ، ص ص ٥٠-٦٨
- عمر سلمان العاني. (٢٠١٠). تقويم واقع التربية الفنية في المدارس العراقية من وجهة نظر مدرسيها، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار، العراق ص ص ٦٢٩-٦٥٨.
- فتون فؤاد عبد القادر فيومي. (٢٠٠٦). " الاشغال الفنية بالخامات المصنعة "، وزارة التربية والتعليم العالي، المملكة العربية السعودية، ص ص ٢-٨٩.
- فيصل حسن مصطفى زقروق. (٢٠٠٧). "صعوبات تدريس التربية الفنية في التعليم العام من وجهة نظر المعلمين"، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، ص ص ١٢٢-٢.
- فيصل حسن مصطفى زقروق. (٢٠٠٧). صعوبات تدريس التربية الفنية في التعليم العام (من وجهة نظر المعلمين)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

- مازن زكى أبو حميدة، الشفيح بشير الشفيح. (٢٠١٣). "فعالية برنامج مقترح لتحسين القدرات الابتكارية لدى طلبة الأشغال الفنية بكلية الفنون الجميلة"، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، ص ص ٣٧-١١ .
- مالك حميد محسن، محمد جويد حسينة. (٢٠١٢). فاعلية نموذج جانبية التعليمي في اكتساب المفاهيم الفنية واستبقائها في مادة عناصر الفن، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ص ص ٤١٠-٤١٤ .
- محمد طه. (٢٠٠٧). " الذكاء الإنساني "، عالم المعرفة، مجلة عالم المعرفة، الكويت: المجلس الوطني للثقافة، والفنون والأدب، ع١٧، ص ص ١٧٤-١٨١ .
- محمد محمود العامري. (٢٠١٤). " نظرية التربية الفنية المعتمدة على المجالات المعرفية، كمدخل شامل الاعداد معلم الفن "، كلية العلوم التربوية، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، سلطنة عمان، ص ص ٤٧٥-٥٠٦ .
- محمود محمد أبو جادو. (٢٠٠٦). أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقليا، رسالة دكتوراه، عمان، الجامعة الأردنية، ص ص ١-٢٣٨ .
- محمود محمد أبو جادو. (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين مستند الى نظرية الذكاء الناجح ضمن منهاج الرياضيات والعلوم في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب المدارس الابتدائية في الدمام، دراسات العلوم التربوية، مج ٤٤، الجامعة الأردنية، ص ص ١٥٩-١٧٤ .

- مراد حكيم بابوي. (٢٠٠٩). "منطلقات العلوم التربوية والمعايير العالمية لتعليم الفن"، كلية التربية، جامعة قطر
- مروه محمد يونس. (٢٠٠٨). فعالية برنامج مقترح لمادة المشروع لتحسين القدرات الابتكارية لطلبة التربية الفنية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، مصر، ص ص ١١-٢٥.
- منذر سامح العنوم. (٢٠١٣). المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية في محافظة جرش، المجلة الأردنية للفنون، مج ٦، ع ٤٤، كلية الفنون الجميلة، جامعة اليرموك، ص ص ٤٨٩-٥٢٢.
- يوسف ابراهيم العمود. (٢٠٠٣). تطور اتجاه التربية الفنية المبنية على الفن بوصفه مادة دراسية، وأثره في حقل التربية الفنية، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية - جامعة الملك سعود، ص ص ٢٩٧-٣٣٢.

المراجع الأجنبية: -

- Bieniek .(2008). Implementation of a Cognitive Apprenticeship Model on Student programming and perception of problem-Solving Ability: An Exporatory Study. Retrieved from: <http://proquest.umi.com/pqdweb>.
- Brown, J.S., Collins, A., & Duguid. (1989). Situated cognition and the culture of learning. Educational Researcher, Vol. 18, No.1, pp32-42.
- Collins, A., Brown, J.S., & Hoium ,A. (1991). Cognitive apprenticeship: Making thinking visible. American Educator: The Professional Journal of the American Federation of teachers,15(3), pp 38-46.
- Ghefaili, A. (2003). Cognitive Apprenticeship, technology, and contextualizayion of learning environments. Journal of Educational computing, Design &Online learning ,4 (fall), pp1-27.

أ. د/ حمدي محمد محمد البيطار
د/ امنيه محمد ابراهيم عبد القادر
أ / مريم رياض زكريا

استخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية

-
- Kuo, Hwang, Chen. (2012). A cognitive apprenticeship approach to facilitating Web based collaborative problem solving. Educational Technology & Society, 15 (4), 319–331.
 - –Mina Hedayat, pegah Jahangiri, Dr sabazali Musa kahn. (2012). causes. of the Decline of contemporary Arts education in Iran. International conference. The future of education 2nd edition Florence, Italy.
 - Schulmeister (1997), Hypermedia Learning Systems: Theory– didactics–design, Germany: oldenbourg: Munchen.
 - Shan, G. (2008). Cognitive Apprenticeship– An Effective Learning Mode in the College English Listening Teaching. Asian Social Science, 4(7), Yantai 264001, china, pp 157–159.

- -Stein, D. (1998). situated learning in Adult Education.
- Winn, (1993). Instructional design and situated learning: paradox or partnership? Educational Technology, pp16.
- Sternberg, R. and Grigorinko, E. (2007). Teaching for Successful Intelligence ,2nd ed, Corwin press, a sage publication company. California.